

**التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي
لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة
أزمة كورونا (دراسة تجريبية)
مطبقة علي المراكز الطبية بالفيوم**

**The professional intervention of the method of
community organization in developing awareness
among young volunteers in civil society
organizations in the face of the Corona crisis
(experimental study)**

د/ هند محمد إمام محمد طاهر

مدرس بقسم تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بالقاهرة

DOI:10.21608/FJSSJ.2022.175285.1121 Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_282274.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٢٠ م
تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م
توثيق البحث: طاهر، هن محمد إمام محمد. (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا (دراسة تجريبية). مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ٩٧-١٣٦.

٢٠٢٣ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. يناير ٢٠٢٣ م.

المجلد: الثاني عشر.

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات
المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا (دراسة تجريبية)

المستخلص:

إستهدفت تلك الدراسة قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. فروض الدراسة: الفرض الرئيسي للدراسة: قد توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في تنظيم المجتمع والتي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع والآخر تابع وهو تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. توصيات الدراسة: الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول كيفية مواجهة أزمة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، المتطوعين، منظمات المجتمع المدني، أزمة كورونا.
The professional intervention of the method of community organization
in developing awareness among young volunteers in civil society
organizations in the face of the Corona crisis (experimental study)

Abstract:

This Study aim to: Measuring the return of the professional intervention program to the method of community organization in developing awareness among young volunteers in civil society organizations in the face of the Corona crisis. Study Hypotheses: The main hypothesis of the study: There may be a significant statistical relationship between the professional intervention of the method of community organization in developing awareness among young volunteers in civil society organizations in the face of the Corona crisis. Type of study: The current study belongs to studies measuring the return of professional intervention in community organization, which were conducted with the aim of testing the relationship between two

variables, one of which is independent, which is the professional intervention in the way of community organization, and the other is dependent, which is the development of awareness among young volunteers in civil society organizations in the face of the Corona crisis. Study results: The study proved the validity of the main hypothesis of the study, which is that there is a significant statistical relationship between the professional intervention in the way of community organization and the development of awareness among young volunteers in civil society organizations in the face of the Corona crisis. Study recommendations: Paying attention to holding training courses and workshops on how to confront the Corona crisis.

Keywords: professional intervention, volunteers, civil society organizations, Corona crisis.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

إن المتغيرات العالمية الحديثة التي يمر بها العالم والتي تأتي في صورة موجات كموج البحر والتي أصبحت سمة من سمات هذا العصر، ولعل ما يمر به العالم خلال عام ٢٠٢٠ من جائحة كورونا كوفيد ١٩ كان لها التأثير الكبير والمباشر على المؤسسات بكافة مستوياتهم وأطرافهم وعرقهم، الأمر الذي يحتم على قادة المؤسسات ضرورة تغيير الأساليب الإدارية والاستراتيجية، بل الأدوات التي يتم تطبيقها على كافة وظائف وأنشطة المؤسسة، ووفقاً للأساليب المدروسة على أسس علمية سليمة والتي يمكن من خلالها مجابهة تلك المتغيرات، وإلا فإن الآثار المتوقع حدوثها سوف تكون سلبية بصورة كبيرة قد تؤدي إلى العجز وعدم القدرة على التصرف بل ومدمرة في مسيرة المؤسسات (غازي، ٢٠٢٠، ص ٢٧).

وإن جائحة COVID-19، المعروفة أيضاً باسم جائحة الفيروس التاجي، هي جائحة عالمية مستمرة لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-19) الناجم عن فيروس كورونا ٢ (SARS-CoV-2)، حيث تم التعرف على الفيروس الجديد لأول مرة من تغشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩، وفشلت محاولات احتوائه هناك، مما سمح له بالانتشار في جميع أنحاء العالم. ولقد أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) حالة طوارئ صحية عامة ذات اهتمام دولي في عام ٢٠٢٠، حيث تسبب الوباء في أكثر من ٢٩٠ مليون حالة و ٥,٤٤ مليون حالة وفاة، مما يجعلها واحدة من الأكثر دموية في التاريخ. (verlag,2020,pp.2-3).

ويعاني المجتمع المصري في ظل جائحة كورونا من أزمة توجيه معرفي فكري وثقافي تلك الأزمة أصابته بحالة من التناقض في السلوك والضبابية في الرؤية مما أفقده الأبجديات الصحيحة للتعامل مع تلك الأزمة.

ولقد أسفرت جائحة كورونا عن ٨٩٤٦٨٠ حالة وفاة مؤكدة من أصل ٥٢٣ ١٧,٦٦٠ إصابة على مستوى العالم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

ويتم استخدام مقاييس متعددة لتحديد معدل الوفيات، وتشمل أعداد الوفيات الرسمية عادةً الأشخاص الذين ماتوا بعد أن ثبتت إصابتهم، مثل هذه الأعداد تستبعد الوفيات بدون اختبار، على العكس من ذلك، قد يتم تضمين وفيات الأشخاص الذين ماتوا من أمراض أساسية بعد اختبار إيجابي، بلدان مثل بلجيكا تشمل الوفيات من الحالات المشتبه فيها، بما في ذلك أولئك الذين لم يتم اختبارهم، وبالتالي زيادة الأعداد وتتراوح الفترة الزمنية بين ظهور الأعراض والوفاة من ٦ إلى ٤١ يومًا، وعادةً حوالي ١٤ يومًا، وتزداد معدلات الوفيات حسب العمر، وإن الأشخاص الأكثر تعرضًا لخطر الوفاة هم كبار السن وذوي الحالات المرضية الكامنة. (prita & Rodney, 2020, pp.83-84).

وترى الباحثة أن انتشار فيروس كورونا بهذا الشكل السريع ما هو إلا إنذار عالمي كبير يهدد العالم بأسره سواء دول متقدمة أو دول نامية متخلفة.

ولقد أصبحت المنظمات غير الحكومية كإحدى صور منظمات المجتمع المدني الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، وذلك لأن معطيات هذه المنظمات هي التي تحدد طبيعة الأدوار التي تقوم بها النظم الاجتماعية وحدود إطار الممارسة. (نوح، ١٩٩٨، ص ٤٧)

أن المجتمع المدني مكون رئيسي عندما تحتاج المجتمعات إلى التعاضد للتعامل مع الأزمة كأزمة وباء جائحة كورونا تحت هذه الظروف عادة ما يعمل المجتمع المدني على تسهيل فهم الأنظمة الحكومية، مما يسهل على المواطنين فهم وتقييم قرارات السياسات وإنفاذ السلطة الحكومية بالإضافة إلى تزويد المواطنين بالمهارات للتعبير عن مخاوفهم والعمل بشكل اجتماعي ثم تتفاقم الحاجة للحصول على المعلومات المتعلقة بالإجراءات الحكومية وحرية التصرف بدون مضايقة أو تدخل من الحكومة بشكل كبير خلال الأزمة. وتلعب منظمات المجتمع المدني أدوارًا مهمة في دعم العمل الجماعي حيث تستجيب المجتمعات للأزمة وتتعاوى منها بالإضافة إلى التعبئة حول الاحتياجات الملحة مثل وصول الجمهور إلى

المعلومات أو المساعدة الغذائية أو المأوى أو الأدوات الطبية.(المعهد الديمقراطي الوطني، ٢٠٢١، ص٤).

ولذلك تعد اوجه تنمية وعي الشباب بداية من الاسرة والمؤسسات الدينية والمدرسة والجامعة ومنظمات المجتمع المدني، المنوطة بتنمية وعي و قدرات ومهارات جماعات الشباب ولا يمكن اعتبار رعاية الشباب في المجتمع المصري مسئولية وزارة واحدة - علي الرغم من وجود وزارة الشباب- وذلك لتعدد الخدمات التي يحتاج اليها الشباب ، بوصفه قطاعا مستعرضا في كافة المجالات الحياتية كشباب المدارس وشباب الجامعات ، مما يستوجب تعاون كافة الوزارات لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم في اشباع احتياجاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج الي تعامل خاص لتحقيق اهداف المجتمع المصري في اعداد جيل من الشباب قادر علي تحمل مسئولية التنمية المجتمعية. (علي، ٢٠١٠، ص٢١)

ولذلك تعتبر تنمية وعي الشباب عملية تربية متصلة ومستمرة ومتكاملة تمتد لتشمل الشباب في عملهم ودراساتهم ، وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تمارس داخل مؤسسات وهيئات كي تتيح لهم فرص النمو الاجتماعي والنفسي المبني علي اساس من المعرفة والفهم والمبادئ السامية والمهارات وتيسر لهم التوجيه وفق ميولهم وقدراتهم ورغباتهم ، ومن المتوقع ان تهتم القيادات المسؤولة والموجهة للأنشطة الشبابية بصفة عامة بالنواحي الخاصة بالشباب.(جبر & سلطان ، ٢٠١٣، ص٢٧)

أن الخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث في العالم من تطور وتغير وتحول رقمي، فهي مهنة تخدم العديد من الفئات، وتمارس في العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تسعى إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى الكفاءة المهنية، ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية فقد شهدت تحولاً مهماً في تقديم خدماتها للمستفيدين.(عبد الكريم، ٢٠١٧، ص١٥).

إن طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق مستوى مناسب من الخدمات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال تنمية الوعي لدى المجتمعات لمواجهة احتياجاتهم فهي لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد أو الجماعات بل تسعى لإيجاد سبل للاتصال بين الجماعات والتنسيق بين المؤسسات والتي تهتم بتقديم الخدمات.(فتحي، ٢٠٢٠، ص ٢٥٨).

وتساهم مهنة الخدمة الاجتماعية مع غيرها من المهن في تقديم أوجه الرعاية الاجتماعية للمرضي، وترفض أن يكون العجز والتخلف مبرراً لأن يخضع الفرد لظروفه وتؤكد علي تقوية نواحي القوة وتميئتها لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي(علي، ٢٠٠٠، ص٢٠٨). وبالتالي لعبت الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في رعاية المرضى، وزيادة ثقتهم بأنفسهم والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم(الخطيب، ٢٠٠٤، ص٢٥)

وهناك العديد من العوامل التي أدت لاهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بالمرضي، ومنها تزايد أعدادهم علي مستوي دول العالم، تدني نسبة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم قياساً بالمستحقين الفعليين لهذه الخدمات (علي، ٢٠٠٤، ص٢٦) وتهدف الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في تعاملها مع المرضي تحقيق العديد من الأهداف منها مساعدتهم علي مواجهة مشكلاتهم والتكيف مع المجتمع (علي، ٢٠٠٠، ص٣٦٣)

ويقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي القيام بتحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية وبقدر نجاحه في تحقيقها بقدر نجاح المهنة في تحقيق مسؤولياتها في رعاية المرضي من خلال الأنساق التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي وأدواره ومسئولياته مع المريض نفسه ومع أسرته ومع المنظمة وفريق العمل والمجتمع(علي، ٢٠٠٠، ص٢٩١) وتساهم طريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية بأدوار هامة مع المرضي من خلال استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة المرضي وقائياً وعلاجياً وتنموياً سواء بالتشريع والتنظيم أو العمل مع الجمعيات المعنية بهذه الفئات ، أو من خلال تعاون المواطنين مع الحكومة والذي يتطلب توعية المواطنين بأسباب المرض ونتائجه وطرق الوقاية منه من خلال عرض الحقائق بشكل منظم واستخدام وسائل الاعلام المختلفة.

ويشير التدخل المهني الي العمل الصادر من الاخصائي الاجتماعي والموجه الي انساق الممارسة في الخدمة الاجتماعية بغرض احداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة في هذه الانساق تؤدي الي تحقيق اهداف التدخل المهني، وهذا التدخل يكون مبنيا علي اسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية، كما يعتمد التدخل المهني علي خطوات الارتباط والتقدير وجمع المعلومات ووضع الخطة ومراجعة ومتابعة التنفيذ

علي مختلف مستويات الممارسة بما يؤدي في النهاية الي احداث التغييرات المطلوبة.(حبيب، ٢٠٠٩، ص١٧٢)

كما يقوم المنظم الاجتماعي بدوره مع هذه الفئات من خلال تحويلهم إلي المؤسسات المتخصصة في رعايتهم، إجراء الدراسات الاجتماعية وتحديد الخدمات المطلوبة لهم ومساعدتهم علي الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم(أحمد، ٢٠٠٥)، وكذلك يساعد المنظم الاجتماعي أسر المرضى علي مواجهة مشكلاتهم ومشاركتها في مساعدتهم علي مواجهتها(أبو النصر، ٢٠٠٤، ص٨٦)، وبالتالي لا يقتصر دور طريقة تنظيم المجتمع علي مساعدة المرضى علي مواجهة مشكلاتهم بل يتعدى ذلك لمساعدة الأسر علي مواجهة المشكلات المترتبة علي المرض وكذلك مع المنظمات المعنية بالمرضى ليس هذا فحسب بل تتعامل الطريقة مع المجتمع ككل من خلال منظمات المجتمع المدني وكذلك جميع الموارد المجتمعية سواء كانت فنية أو بشرية أو مالية ومحاولة إفادة المرضى وأسره من خلالها الاستفادة بالنماذج المهنية لهذه الطريقة والتي تهدف أساساً للتعامل مع المرضى وأسره ومجتمعهم المحلي بل والمجتمع القومي.

* الدراسات السابقة:

- دراسة السيد & فوزي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تحديد أهم معوقات تطبيق التعليم عن بعد واستراتيجيات التقييم البديل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية - جامعة الرقازيق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات الأكثر انتشاراً هي معوقات خاصة بالبنية التحتية ومعوقات خاصة بمنصات التعليم، ومعوقات خاصة بتطبيق استراتيجيات التقييم البديل وخصائص التقييم البديل.
- دراسة الصياد & محمد (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطبيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية على مستوى الأفراد والمؤسسات باعتبارها إحدى أهم القنوات التي تدعم المصلحة العامة للمجتمع والوطن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع مجموعة من الآليات الإجرائية لمساعدة القائمين على التعليم في مصر على تبني وتعزيز مبدأ المسؤولية الاجتماعية كقيمة متفق عليها من جميع الملل والشرائع والأنظمة والقوانين.
- دراسة السيد (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تحديد الأدوار والمسؤوليات والأولويات المرتبطة بالعوامل المؤثرة في صناعة القرارات الإستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في صناعة القرارات

الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا، حيث تمثلت هذه العوامل في إمكانيات وقدرات القطاع الصحي سواء فيما يتعلق بالإمكانات المادية أو الإمكانيات البشرية، وسرعة تدفق المعلومات وتغيرها بشكل مستمر.

- دراسة رضوان & محمد (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف على تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية التكنولوجية في تنمية مهارات إدارة التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، وقد توصلت النتائج إلى وجود قصور في محور الإمكانيات المادية ومحور البرمجيات وآليات التواصل.

- دراسة (ناصر & إبراهيم، ٢٠٢٠): استهدفت الدراسة استكشاف ركائز الاستدامة لنظام التعلم الإلكتروني وفق الأبعاد التعليمية والاجتماعية عن طريق استقصاء وجهة نظر المستفيدين من التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاستعداد الجيد لمثل هذه الأزمات بوجود لائحة تنظيمية تحدد الأدوار والمهام بشكل مفصل وطرق الانتقال السليم.

- دراسة حمد (٢٠٢١): استهدفت الدراسة إلى تقصي المكتسبات التي حققها أعضاء الهيئة التعليمية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نوره بعد التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المكتسبات المتعلقة بنظام إدارة التعليم هي تنمية الخبرات في تطبيق نظام التعليم عن بعد وإنشاء اختبارات الكترونية، وكشفت النتائج أن محور تكنولوجيا التعليم أن أبرز المكتسبات هي الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا في إثراء العملية التعليمية.

- دراسة كامل (٢٠٢١): هدف البحث إلى تنمية مستوي الشفقة بالذات لدي بعض أمهات الأطفال الصغار - الذين هم في سن الروضة- في ظل أحداث جائحة كورونا، ومعرفة أثره علي المهارات الاجتماعية لأطفالهن بإخضاعهم (الأمهات وأطفالهن) لبرنامج إرشادي توعوي، وقد تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الشفقة بالذات لدي أمهات أطفال الروضة ، ومقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، وبرنامج إرشادي توعوي لتنمية الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة في ظل جائحة كورونا ، واشتملت العينة النهائية للبحث علي (٦٢) من أمهات الأطفال لعينة من الأطفال عددهم (٨٦) طفلاً وطفلة، وتم تقسيم عينة الأمهات إلي مجموعتين إحداها المجموعة التجريبية وعددهن

(٣١) من الأمهات لعينة من الأطفال بلغت (٤٤) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة وعددهن (٣١) من الأمهات لعينة من الأطفال بلغت (٤٢) طفلاً وطفلة، وتوصلت نتائج البحث إلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة والمهارات الاجتماعية للأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة علي مقياس الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية علي مقياس الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية علي مقياس الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة في القياسات المتعددة (القبلي - البعدي - التتبعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية علي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال في القياسات المتعددة (القبلي - البعدي - التتبعي).

- دراسة غازي (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتم توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أشار نتائج الدراسة إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدبي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعوقات المادية والبشرية والمادية والفنية، وضرورة استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد، والعمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج للاستفادة من هذه التوجهات، وضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني.

- دراسة حسين (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة للكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف حول تأثير التعلم الذاتي على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة للتعلم الذاتي وأخرى للتعليم عن بعد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل من التعلم الذاتي، والتعليم عن بُعد وجاءت الفروق لصالح الإناث، أيضا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها إعطاء التعليم عن بُعد المزيد من الاهتمام بعد الانتهاء من أزمة (كورونا) من خلال التوفيق بينه وبين التعليم الحضوري أو التقليدي.

- دراسة نبيل (٢٠٢١) : تهدف الدراسة إلى عقد دراسة مقارنة بين تغيرات سلوكيات السائحين المحليين في الأردن ومصر، مما يساهم في تشكيل صناعات السياحة والفنادق في عالم ما بعد كورونا، وتم تصميم استمارة استقصاء الكترونية وتم توزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وشركات السياحة العاملة مع استخدام أدوات إحصائية مثل الوسط والانحراف المعياري و اختبار "تي" لتحليل النتائج وتحقيق الهدف موضع البحث، وقد أنتجت الدراسة مجموعة من النتائج المهمة منها وجود نقاط اتفاق بين تفضيلات السائحين من الأردن ومصر مع وجود نقاط اختلاف، وقد أظهرت النتائج تفضيلات

جديدة للسائحين من المتوقع أن تساهم كأفكار واعدة تثري برامج الشركات السياحية للتعامل مع حقبة ما بعد كورونا ومستجداتها المتسارعة.

- دراسة عبدالفتاح (٢٠٢١) : هدف البحث التعرف علي مدركات الطلبة بشأن إيجابيات وسلبيات تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وكذلك الكشف عن الفروق في تلك المدركات تبعاً لمتغيرات (النوع، الكلية، المستوى التعليمي، ومحل الإقامة)، كما سعى البحث إلى التعرف علي مقترحات الطلبة لتطوير تجربة تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتطوير أداة البحث (استبانة) والتحقق من خصائصها السيكومترية، وتكوّنت في صورتها النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على محورين رئيسيين (الإيجابيات والسلبيات)، وطُبِّقت على عينة عشوائية تكونت من (٦٢٣) طالباً وطالبة من عدة جامعات سعودية، وقد بيّنت نتائج البحث أن تقديرات أفراد الدراسة بالنسبة لإيجابيات تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، بينما جاءت تقديراتهم بدرجة موافقة متوسطة بالنسبة لمحور السلبيات، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة تُعزى إلى متغيرات (النوع، والكلية)، في حين توجد فروق دالة تُعزى إلى متغيرات (المستوى التعليمي، ومحل الإقامة)، وأوصى البحث بضرورة الأخذ بعين الاعتبار مقترحات الطلبة لتطوير تجربة تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
- دراسة محمد (٢٠٢١): استهدفت الدراسة الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثناءها لعضوات هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إيجابية لصالح استخدام العضوات لاستراتيجيات التقويم البديل أثناء جائحة كورونا، أما الفروق بين الاستراتيجيات قبل الجائحة وأثناءها كذلك الخبرة والتخصص لم يكن ذا دلالة معنوية.

• موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بتحليل الدراسات السابقة وجدت الباحثة اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، حيث ان الدراسات السابقة ركزت اغلبية مشكلة دراستها علي التعليم والسياحة وتأثير المشكلة علي العينة المختارة ، بينما الدراسة الحالية تناولت التدخل المهني لطريقة تنظيم لمجتمع في تنمية الوعي لدي الشباب، كما ان الاغلبية العظمي منها تناولت

المنهج الوصفي واكتفت بوصف المشكلة بينما الدراسة الحالية تتناول المنهج التجريبي وتصميم برنامج للتدخل المهني والعمل علي ايجاد حلول للخروج من المشكلة ، وكذلك الاختلاف في ادوات الدراسة. ويتضح أهمية أنشطة التطوع ومدى تأثير التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع، وأهمية مواجهة أزمة كورونا والاستفادة من منظمات المجتمع المدني، وفي ضوء ذلك يمكن إيضاح موقف الدراسة من الدراسات السابقة؛ حيث أن الدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية بشكل عام وفي تنظيم المجتمع بشكل خاص حول التطوع وفي حدود علم الباحثة لا زالت محدودة، ومن ثم اختلفت تلك الدراسة عما سبق من الدراسات في أنها تناولت التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين في منظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.

هذا وقد استطاعت الباحثة أن تستفيد من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، وكذلك إعداد الإطار النظري وصياغة مفاهيم الدراسة الحالية، وتحديد وصياغة الأهداف بشكل مناسب وصياغة فروض الدراسة وتحديد أهم مؤشرات، وتحديد الاستراتيجية المنهجية للدراسة، كما استعانت الباحثة ببعض الدراسات السابقة في بناء مقياس الدراسة وتحديد أبعاده، والربط بين نتائج الدراسة السابقة في مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الحالية، ونظرًا لعدم تعرض الدراسات السابقة إلى ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

ولقد قامت الباحثة بدراسة لتقدير الموقف للوقوف علي مشكلة الدراسة اكدت نتائجها علي انخفاض في الوعي لديهم بشأن مرض كورونا كمرض مستجد غير معروف اعراضه او علاجه او طرق الوقاية منه. لذلك ستقوم الباحثة بإجراء التدخل المهني.

ومن خلال عرض الإطار النظري للدراسة والموجهات النظرية للدراسة ونتائج الدراسات السابقة في أهمية موضوع الدراسة، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا، وبناء عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: (ما عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا)؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

- ١- تشكل هذه الدراسة أهمية بالغة ودلالة جوهرية للمجتمع في جمهورية مصر العربية بشأن تقييم الجهود المتواصلة للدولة في محاصرة فيروس كورونا على المستوى الوقائي والعلاجي.
- ٢- إن الخطورة البائدة لفيروس كورونا على الثروة البشرية، حيث تتسبب في موت ومعاناة الكثيرين من الأفراد والأسر والمؤسسات.
- ٣- التعرف على دور الشباب المتطوعين من المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا بالمجتمع المصري.
- ٤- قد تساهم الدراسة في لفت انتباه الباحثين للقيام بدراسات وبحوث في التوعية بطرق مواجهة لأزمة كورونا بالمجتمع المصري.
- ٥- تحديد أهمية طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة المشكلات الصحية والالتزام بالأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي والمهارات المهنية والتدريبية لمساعدته على الارتقاء بمستوى الأداء بمنظمات المجتمع المدني.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحدد الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة في قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا.
- ٢- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.
- ٣- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

رابعًا: فروض الدراسة:

- الفرض الرئيسي للدراسة: قد توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- الفروض الفرعية للدراسة:
- قد توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا.
- قد توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.
- قد توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

خامسًا: الموجهات النظرية للدراسة:

- ١- نظرية الشبكات الاجتماعية: إن نظرية الشبكات الاجتماعية تهتم بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي على أساس أنها تنمية اجتماعية مكونة من أفراد ومؤسسات ترتبط بعلاقة أو أكثر مثل القيم والأفكار والصدقة والقرابة والدور الاجتماعي، وكذلك العلاقات العاطفية في أبسط أشكالها. (بشير، ٢٠١٧، ص ٢٥)
- وتستفيد الباحثة من خلال الدراسة الحالية أن نظرية الشبكات الاجتماعية تستخدم لمحاولة فهم وسائل التواصل لأنها تعتمد في الأساس على إنشاء شبكات التواصل وإقامة علاقات بين الأشخاص بجانب الحفاظ عليها.
- ٢- نظرية الاتصال: إن الاتصال هو النشاط الأهم في حياة الإنسان من خلاله يتفاعل مع الآخرين ويعبر عن أفكاره وحاجاته ومشاعره وبه يعبر عن شخصيته وثقافته وحيثته وفكره، وهو نشاط يمكن أن تتجسد فيه معاني الكرامة الإنسانية وقيمتها. (محمد: ٢٠١٦، ص ٥٠)، وتتمثل وظيفة الاتصال الشاملة في أن الاتصال وسيلة للثقافة والتعليم والتعلم

ووسيلة للجماعات ووسيلة لنجاح وتطوير الإدارة في الهيئات والمؤسسات والشركات المختلفة، وكذلك كوسيلة للعلاقة بين المجتمعات. (عبد الفتاح، ٢٠١٢، ص ٣٤).

وتستفيد الباحثة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية، حيث تمد منظمات المجتمع المدني كأى مجتمع منظم على الاتصال بكل أنواعه ووسائله المختلفة لتدعيم شبكة الاتصال الداخلي بين وحداتها الداخلية، وتكوين شبكة اتصال خارجية بينها وبين فئات المجتمع المحلي سواء كانت أفراد أو جماعات أو مؤسسات اجتماعية.

٣- **نظرية المنظمات:** تشير المنظمات إلى أنها وحدات اجتماعية تقام بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف محددة وتتخذ طابعاً مناسباً يلائم تحقيق هذه الأهداف. (عبد اللطيف، ١٩٨٣، ص ٤٨).

وتستفيد الباحثة من نظرية المنظمات خلال هذه الدراسة في أن منظمات تم انشائها لتحقيق أهداف محددة والتي تسهم في إشباع احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاتهم.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١- **مفهوم التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع:** يعرف التدخل المهني على أنه العمل الصادر من الاخصائي الاجتماعي والموجه إلى المنسق أو جزء منه يفرض إدخال تغييرات عليه أو إحداث تغييرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية وملتزمًا بقيمها وقد يكون المنسق فرداً أو جماعة أو مجتمع محلي. (عبد اللطيف، ١٩٩٧، ص ٢٤٦).

وتقصد الباحثة بالتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع: بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي والتي تسير في إطار خطوات برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع.

- تعتمد هذه الأنشطة وما تتطلبه من جهود على تحديد أهداف برنامج التدخل المهني والاستراتيجيات والأدوات والأدوار المرتبطة بممارسة تنظيم المجتمع.

- يشترك في تنفيذ خطة برنامج التدخل المهني الباحثة بمعاونة من الخبراء والمتخصصين في الطب.

- تهدف أنشطة برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.

٢- مفهوم منظمات المجتمع المدني:

يعرف المجتمع المدني على أنه كل المؤسسات والهيئات للأنشطة ذات الطابع الأهلي وتدرج فيها المنظمات غير الحكومية والنقابات والاتحادات المهنية والأحزاب السياسية والنوادي والجمعيات الثقافية والرياضية والجمعيات المهنية وجمعيات رجال الأعمال إلى غير ذلك من الأنشطة التطوعية غير الحكومية. (هلال، ١٩٩٧، ص ٦٧)

كما يعرف المجتمع المدني على أنه جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها: أغراض سياسية كالمشاركة في صنع القرار على المستوى القومي كالأحزاب السياسية، ومنها أغراض نقابية كالدفاع عن المصالح الاقتصادية للأعضاء، ومنها الأغراض المهنية كما هو الحال في النقابات التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى المهنة والدفاع عن مصالح أعضائها، ومنها الأغراض الثقافية كما في اتحاد الكتاب والمثقفين والجهات الثقافية التي تهدف إلى نشر الوعي الثقافي وفقاً لاتجاهات أعضاء كل جمعية، ومنها الأغراض الاجتماعية الهادفة إلى الإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية. (أبو حلوة، ١٩٩٩)

ويمكن للباحثة تعريف المجتمع المدني بأنه هو مجموع المنظمات غير الحكومية التي ينضم إليها الناس باختيارهم والتي تعمل في العديد من المجالات التي تعمل على رعاية الأفراد وتنمية قدراتهم وذلك من أجل تحقيق أغراض اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية وهي منظمات لا تهدف إلى الربح.

٣- مفهوم أزمة كورونا:

تعرف أزمة كورونا بأنها وباء سببته فيروسات كورونا وهي سلالة واسعة ترتبط بالمتلازمة التنفسية، والتي تسبب المرض للإنسان والحيوان، وقد ظهرت هذه الجائحة في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ (ويكيبيديا: ٢٠٢٠).

كما تعرف بانها هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

٤- مفهوم تنمية الوعي:

يعرف الوعي بأنه مجمل الأفكار والمعارف الثقافية التي تجعل الفرد يسلك منهاجاً معيناً تجاه نفسه والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه وذلك نتيجة معاشته لمواقف معينة. (عبد الوهاب واخرون، ١٩٩٨، ص٨٣).

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم تنمية الوعي اجرائياً:

- زيادة وعي الشباب بماهية فيروس كورونا.
- زيادة وعي الشباب بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.
- زيادة وعي الشباب بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

سابعاً: أعراض مرض كوفيد -١٩:

تتنوع أعراض مرض كوفيد -١٩، وتتراوح من أعراض خفيفة إلى مرض شديد، وتشمل الأعراض الشائعة الصداع وفقدان حاسة الشم والتذوق واحتقان الأنف وسيلان الأنف والسعال وآلام العضلات والتهاب الحلق والحمى والإسهال وصعوبة التنفس، وقد يعاني الأشخاص المصابون بنفس العدوى من أعراض مختلفة، وقد تتغير أعراضهم مرة أخرى، وفي الأشخاص الذين لا يعانون من اضطرابات في الأذن والأنف والحنجرة، ويرتبط فقدان التذوق مع فقدان حاسة الشم بـ COVID-19 ويتم الإبلاغ عنه في ما يصل إلى ٨٨٪ من الحالات. (chandan. 2020,pp.20-21)

وينتقل المرض بشكل رئيسي عن طريق الجهاز التنفسي عندما يستنشق الناس الرذاذ والجسيمات الصغيرة المحمولة في الهواء (التي تشكل الهواء الجوي) التي تصيب الناس بالزفير أثناء التنفس أو التحدث أو السعال أو العطس أو الغناء. (dick.2019,pp.14-15)

ثامناً: الوقاية من مرض كوفيد -١٩:

تشمل الإجراءات الوقائية لتقليل فرص الإصابة بالعدوى التطعيم، والبقاء في المنزل، وارتداء قناع في الأماكن العامة، وتجنب الأماكن المزدحمة، والابتعاد عن الآخرين، وتهوية الأماكن الداخلية، وإدارة فترات التعرض المحتملة، وغسل اليدين بالماء والصابون في كثير من الأحيان ولمدة عشرين ثانية على الأقل، وممارسة النظافة التنفسية الجيدة، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم بأيدي غير مغسولة. (mark , 2020,pp.77-78)

وتشمل الرعاية الدائمة علاجًا لتخفيف الأعراض والعلاج بالسوائل ودعم الأكسجين ، وتحديد الأدوية أو الأجهزة لدعم الأعضاء الحيوية المصابة الأخرى، وقد تحتاج الحالات الأكثر خطورة إلى علاج في المستشفى. (scott 2020,pp.7-8)

ويتم إجراء الاحتواء لمنع تفشي المرض من الانتشار إلى عامة السكان، ويتم عزل الأفراد المصابين عندما يكونون معديين، ويتم الاتصال بالأشخاص الذين تفاعل معهم وعزلهم لفترة كافية للتأكد من أنهم إما غير مصابين أو لم يعدوا معديين، وذكرت منظمة العمل الدولية (ILO) أن الدخل المتولد في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٠ من العمل في جميع أنحاء العالم انخفض بنسبة ١٠,٧ في المائة، أو ٣,٥ تريليون دولار، وأثر الوباء على الصحة العالمية للعديد من الحالات الأخرى، وانخفضت زيارات المستشفيات، وانخفضت الزيارات المتعلقة بأعراض النوبات القلبية بنسبة ٣٨٪ في الولايات المتحدة و ٤٠٪ في إسبانيا. (laura , 2020,pp.2-3)

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة:

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في تنظيم المجتمع والتي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع والآخر تابع وهو تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- ٢- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة؛ حيث يتم استخدام قياس قبلي للمتغير التابع (تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا) ويتم بعد ذلك إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع)، ثم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع، وإجراء مقارنة بين القياس القبلي والبعدي ، كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك بهدف تحديد العينة التي سيطبق عليها برنامج التدخل المهني.

- ٣- أدوات الدراسة: مقياس الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا، وتم إعداد المقياس وفقا للمراحل التالية:
- **المرحلة الأولى:** تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وتمثلت في: الأساس النظري للدراسة ومدخلها العلمي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية - الموجهات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة - وفروضها ومفاهيمها - الاستثمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية ومقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد أبعاد المقياس وعباراته.
 - تحديد أبعاد المقياس في ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد أبعاد وعبارات المقياس في (٣) أبعاد، وتم تحديد العبارات في ضوء تحديد الأبعاد السابقة وبالرجوع إلى أسس ومنطلقات بناء وإعداد المقياس ثم تم جمع مجموعة من العبارات المتصلة بتلك الأبعاد وذلك من خلال الاطلاع على التراث النظري للدراسة حتى تكونت الصورة المبدئية للمقياس.
 - **المرحلة الثانية:** تحكيم المقياس (الصدق الظاهري): حيث تم عرض المقياس بعد إعداده في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) وقد طلبت منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة من حيث ارتباطها بالبعد الذي تقيسه وسلامة صياغتها وإضافة عبارات يرونها مناسبة وابداء الرأي في البعد وارتباطه بأهداف الدراسة، وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها، وقام الباحث باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% من المحكمين كحد أدنى للاتفاق، وتم مراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين ثم صياغة المقياس في صورته النهائية، وتم تحديد أوزان عبارات المقياس، حيث قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة كالتالي (نعم - إلى حد ما - لا) بأوزان (٣ - ٢ - ١) على التوالي للعبارات الموجبة وأوزان (١ - ٢ - ٣) للعبارات السالبة.
 - **المرحلة الثالثة:** ثبات المقياس والصدق الذاتي: لقد اعتمدت الباحثة في ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار، حيث قامت بتطبيق أداة الدراسة على عينة من الشباب، وعددهم (١٠) مفردات، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني (١٥) يوما من تاريخ التطبيق الأول ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لإجراء المقارنة

بين درجات الأعضاء في التطبيق الأول والتطبيق الثاني. واتضح من نتيجة تطبيق الاختبار وجود ارتباط قوي بين التطبيقين مما يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس.

جدول رقم (١) يوضح نتائج ثبات وصدق المقياس

م	الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
١	البعد الأول: ماهية فيروس كورونا	٨٧,٢٥	٩٣,٤٠	دال
٢	البعد الثاني: أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٩٣,٢٨	٩٦,٥٨	دال
٣	البعد الثالث: طرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا	٩٢,٣٠	٩٦,٠٨	دال
المقياس ككل:				دال

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط لجميع مؤشرات المقياس ذات دلالة إحصائية، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق ومن ثم يكون المقياس صالح للتطبيق.

٤- **الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، ومعامل ارتباط بيرسون في ثبات المقياس والنسبة المئوية في خصائص المبحوثين - اختبار (ت) لاختبار صحة فروض الدراسة - والقوة النسبية.

٥- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق برنامج التدخل المهني بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بمحافظة الفيوم، وتم اختيارها للأسباب التالية: تعد هذه الجمعية من الجمعيات الرائدة التي لها أنشطة تطوعية ملموسة في كافة المجالات - وجود عدد كاف من الأعضاء الشباب ودائمي الحضور بتلك الجمعيات مما يسهل إمكانية تنفيذ البرنامج - ترحيب المسؤولين بالجمعية بإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني - وأن الباحثة على علاقة طيبة بالإدارة والاحصائيين الاجتماعيين بتلك الجمعية بالإضافة إلى ترحيبهم بالاشتراك في تنفيذ برنامج التدخل المهني - توفير العديد من المقومات البشرية والمادية والاستعداد لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ب- **المجال البشري:** قامت الباحثة بتحديد العينة والتي تتمثل في الشباب المتطوعين بجمعية رسالة للأعمال الخيرية بمحافظة الفيوم، وباستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وبلغ عدد العينة المختارة (٢٠) مفردة والذين تنطبق عليهم الشروط التالية:- أن يكون من الأعضاء المتميزين في الجمعية - ان يكون من الشباب الملتزمين في الجمعية ولهم أنشطة تطوعية ميدانية ولديهم إيمان بقيمة العمل وأهدافه - من الأعضاء دائمي الحضور للجمعية - أن يكون لديهم الاستعداد للمشاركة في أنشطة برامج التدخل المهني.

ج- **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها تنفيذ برنامج التدخل المهني وهي الفترة من أول مارس ٢٠٢١ م حتى منتصف اغسطس ٢٠٢١م.

ثانياً: برنامج التدخل المهني:

- **أهداف برنامج التدخل المهني:** استهدف برنامج التدخل المهني تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا. والأهداف الفرعية كما يلي:

أ- تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا.
ب- تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

ج- تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

٢- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

- الدراسات والبحوث العلمية السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات تعيد في الدراسة الحالية.

- المقابلات مع المسؤولين وفريق العمل وبعض المتخصصين والاستشاريين بالمجتمع التي تسهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٣- استراتيجيات التدخل المهني:

- **استراتيجية الاقناع:** وذلك باستخدام الأدلة والبراهين المقنعة للتأثير الإيجابي في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا لإحداث تغييرات في معلوماتهم ومعارفهم.

- استراتيجية تعديل السلوك: وهذه الاستراتيجية تسمح بوجود قدر من الاتفاق بين جهات النظر وممارسة مختلف وسائل الاتصال المباشر لتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- استراتيجية إعادة صياغة المعايير التربوية التثقيفية: والتي تعتمد على تغيير المعتقدات الخاطئة لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- استراتيجية التعليم والتدريب: لتعليم وتدريب الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- ٤- تكتيكات التدخل المهني:
 - جمع البيانات والمعلومات والحقائق الخاصة وتوظيفها بدقة لصالح عينة الدراسة.
 - الاتصالات المفتوحة والمستمرة مع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.
 - الشرح والتوضيح لكيفية تنفيذ برنامج التدخل المهني وتحقيق أهدافه.
 - المناقشات الجماعية: من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من وجهة نظر أعضاء فريق العمل وذلك عقب المحاضرات وأثناء ورش العمل.
 - المشاركة: بهدف إتاحة الفرص للشباب المتطوعين للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع.
 - تبادل الآراء: مع الأطراف المعنية في أساليب العمل التي تساعد في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
- ٥- الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:
 - الاجتماعات: مع المتخصصين والمسؤولين وفريق العمل في إطار تنفيذ البرنامج وإجراء الحوارات والمناقشات الخاصة بأنشطته وإجراءاته التنفيذية، وكذلك الاجتماع بين المتخصصين وعينة الدراسة لتبادل الأفكار والمعلومات فيما يتعلق بهدف البرنامج.
 - المقابلات: مع جميع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف البرنامج سواء أعضاء الجماعة التجريبية أو المحاضرين وموافقهم لالقاء المحاضرات والندوات.
 - المحاضرات: لشرح وتوضيح محتوى البرنامج عن طريق المتخصصين.
 - الندوات: لتزويد الشباب بالمعارف والمعلومات والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.

- المناقشات الجماعية: مع الجماعة التجريبية للاشتراك في هذا البرنامج ومناقشة أهدافه وتنظيم المواعيد بينهم وبين المحاضرين حتى يمكن تبادل الأفكار والآراء.
- ورش العمل والتدريب لتنمية مهارات الجماعة التجريبية وزيادة خبراتهم من تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة بحضور متخصصين من أجل التطبيق العملي للمعارف والمعلومات التي حصلوا عليها.
- ٦- المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:
 - وضع الخطة وتنفيذها: والتي تتمثل في القدرة على وضع البرنامج التنفيذي للتدخل المهني وتنفيذها وفقا لتوقيتاته الزمنية مع المرونة وعدم الإخلال بالمحتوى.
 - الاتصال: وذلك في إعداد وتوصيل الرسالة لجميع الأطراف المعنية بدقة ووضوح تام.
 - التأثير في الآخرين: بالأدلة والبراهين والأخبار والمعلومات الصحيحة.
 - مهارات الملاحظة والتسجيل.
 - المهارة في التحليل والتفكير.
 - المهارة في تنظيم وإدارة الاجتماعات والمناقشات.
 - المهارة في الإقناع.
- ٧- الأدوار المهنية الملائمة لبرنامج التدخل المهني:
 - دور الإداري: وذلك لتحديد مواعيد تنفيذ البرنامج المناسب لظروف الأطراف.
 - دور المخطط: ويمارس هذا الدور من أجل وضع أنشطة مختلفة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
 - دور الباحث: لتحديد محتوى برنامج التدخل المهني المناسب لتحقيق أهداف الدراسة وفريق العمل الكفاء المناسب لتنفيذ البرنامج.
 - دور المعلم: بالشرح والتوضيح والتعليم لكل ما يتعلق بالمحتوى العلمي الكفيل بتحقيق أهداف التدخل المهني.
 - دور الخبير: لتزويد فريق العمل بالحقائق والمعلومات والخبرات ضمن فعاليات تحقيق البرنامج لأهدافه وكيفية قيام كل طرف بدوره بشكل صحيح.
 - دور مدير البرنامج: يتولى إدارة وقيادة برنامج التدخل المهني من بدايته حتى تحقيق أهدافه.

٨- مراحل التدخل المهني:

- أ. المرحلة التمهيدية: وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:
- التواصل مع العاملين والمسؤولين بالمجال المكاني للدراسة، باعتبارها أحد أنساق العمل لتكوين علاقة مهنية معهم والحصول على دعمهم، لتنفيذ أهداف برنامج التدخل المهني.
 - التواصل مع الخبراء والمتخصصين الذين سيعاونون الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني وذلك من خلال قيام الباحثة بمجموعة من المقابلات والاجتماعات معهم.
 - إعداد الأدوات البحثية.
 - إجراء القياس القبلي للجماعة التجريبية.
- ب. المرحلة التخطيطية:
- التعرف على الموارد والامكانيات المادية والبشرية التي يمكن استثمارها وتسهم بإيجابية في تنفيذ خطة التدخل المهني.
 - وضع تصور للأدوار والاستراتيجيات والأدوات والمهارات التي يتم استخدامها خلال برنامج التدخل المهني طبقاً للموقف.
 - وضع الخطة الزمنية للبرنامج.
 - الاشتراك مع العاملين بالمجال المكاني في تخصيص مكان لممارسة أنشطة البرنامج.
 - وضع الخطة في الشكل النهائي.
 - الاتفاق على بداية تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ج- المرحلة التنفيذية: وهي مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني بعد اعتماد الخطة التي أعدها الباحث بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين وقد تضمنت:
- عقد سلسلة من الاجتماعات والمقابلات بين الباحثة والجماعة التجريبية لمناقشة ما تم تنفيذه من أنشطة وذلك بواقع عدد (٢) اجتماع كل أسبوع.
 - تم عقد عدد من المحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية وورش العمل والمسؤولين من الخبراء والمتخصصين بهدف تزويد وتنمية دور الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.
 - الحرص على أن يكون التعامل وفق العلاقة المهنية التي يسودها الثقة والاحترام المتبادل.

د- المرحلة التقييمية: تعد عملية تقييم برنامج التدخل المهني هامة وتهدف إلى التأكد من ان الجهود المبذولة قد حققت الأهداف المرجوة منها التغذية العكسية، حيث تم في هذه المرحلة ما يلي:

- اجراء القياس البعدي.
- اختبار صحة الفروض.
- استخلاص نتائج الدراسة.

ولقد لازمت عملية التقييم برنامج التدخل المهني منذ بدايته للوقوف على مناطق القوة والضعف ومحاولة الإصلاح والتعديل أول بأول والعمل على تذليل الصعوبات ومواجهة المعوقات.

-ولقد تناولت الباحثة مع الجماعة التجريبية العديد من الموضوعات وهي:

-ماهية فيروس كورونا - أعراض الإصابة بفيروس كورونا - الفئات الأشد تعرضًا لمخاطر الإصابة بفيروس كورونا - كيفية الحماية والوقاية من فيروس كورونا - اللقاءات المتاحة لفيروس كورونا - اختبارات الكشف عن فيروس كورونا - اماكن تناول لقاح فيروس كورونا- علاج فيروس كورونا - العزل والحجر الصحي - مكافحة فيروس كورونا.

ثالثًا: عرض وتحليل وتفسير نتائج برنامج التدخل المهني للدراسة:

١- وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح النوع لمجتمع الدراسة ن = ٢٠

البيان	ك	%	الترتيب
ذكر	٧	٣٥	٢
أنثى	١٣	٦٥	١
المجموع	٢٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الإناث بلغت (٦٥%) بينما نسبة الذكور بلغت (٣٥%).

جدول رقم (٣) يوضح السن لمجتمع الدراسة ن = ٢٠

البيان	ك	%	الترتيب
أقل من ٢٠ سنة	٤	٢٠	٢
من ٢٠ سنة فأكثر	١٦	٨٠	١
المجموع	٢٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت (٨٠%) بينما نسبة الشباب الأقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت (٢٠%).

٢- نتائج برنامج التدخل المهني:

أ. النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الأول:

- الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية كورونا.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات مجتمع الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الأول والخاص بماهية فيروس كورونا

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الترتيب	القوة النسبية	الترتيب	القوة النسبية
١	هو فيروس جديد ضمن فصيلة كبيرة تسمى الفيروسات التاجية	٨	٥٠,٦٧	١	٩٧,٣٣
٢	فيروس كورونا يصيب الجهاز التنفسي	٩٧	٥١,٦٧	٥	٩٠,٦٧
٣	فيروس كورونا لم يتم اكتشاف علاجه حتى الآن	٤	٥٨,٣٣	٢	٩٣,٣٣
٤	تتراوح حدة فيروس كورونا من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل سارس	١	٦٥,٣٣	١٠	٧١,٦٧
٥	أهمية أخذ اللقاح للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا	٦	٥٣,٣٣	٤	٩١,٦٧
٦	أن المضادات الحيوية غير فعالة في الوقاية من الفيروس بل تقضي على الجراثيم فقط	٣	٦٠,٦٧	٦	٨٨,٣٣
٧	أنه يتوافر العديد من لقاحات فيروس كورونا بمراكز التطعيمات لحماية المواطنين	٥	٥٦,٦٧	٣	٩٢,٣٣
٨	يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقاً	١٠	٤٥,٣٣	٨	٧٦,٦٧
٩	ينتقل فيروس كورونا من فم الشخص المصاب بالعدوى أو أنفه عند السعال أو العطس	٢	٦١,٦٧	٧	٨١,٦٧
١٠	أن فيروس كورونا ينتقل بسهولة في الأماكن المزدحمة	٩	٤٨,٣٣	٩	٧٣,٦٧
			٥٥,٢٠		٨٥,٧٣
			٢٠,٨٣		
			دالة عند ٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق مدى التحسن وزيادة الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠,٨٣) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند ٠,٠١ وتلك الفروق التي تعود إلى برنامج التدخل المهني الذي اعتمدت فيها الباحثة على فريق عمل متخصص، والقيام بالعديد من المقابلات والمحاضرات والندوات مستخدمة استراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع. وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول وهو: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا.

كما يتضح من الجدول السابق والذي تناول الفرق بين استجابات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الأول والخاص بماهية فيروس كورونا أن القوة النسبية للبعد هي (٥٥,٢٠%) وزادت تلك الدرجة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني، حيث أصبحت القوة النسبية (٨٥,٧٣%) وهذا يعكس مدى التحسن في وعي الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا.

وبالنظر إلى عبارات البعد في القياس القبلي نجد أن أقل العبارات استجابة يمكن ترتيبها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (تتراوح حدة فيروس كورونا من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل سارس) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٦٥,٣٣)، وجاءت العبارة رقم (٨) ومفادها (يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقاً) في الترتيب العاشر والأخير بقوة نسبية (٤٥,٣٣). ويرجع هذا التدرج في مرض كورونا الجديد وعدم معرفة معلومات عنه كافية تخص ماهية فيروس كورونا.

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قامت به الباحثة مع فريق العمل المعاون نجد أنه قد تحقق صحة الفرض الفرعي الأول وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بماهية فيروس كورونا. وبالتالي فقد تغير ترتيب العبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، فنجد أن ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة وقوة التأثير جاءت كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١) ومفادها (هو فيروس جديد ضمن فصيلة كبيرة تسمى الفيروسات التاجية) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٩٧,٣٣%)، وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (تتراوح حدة فيروس كورونا من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة مثل سارس) في الترتيب العاشر والأخير بقوة نسبية (٧١,٦٧%). وتتفق هذه النتائج مع دراسة حمد (٢٠٢١).

ب. النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الثاني:

- الفرض الفرعي الثاني توجد علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات مجتمع الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الثاني والخاص بأعراض الإصابة بفيروس كورونا

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الترتيب	القوة النسبية	الترتيب	القوة النسبية
١	الأعراض التنفسية من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٥	٦٦,٦٧	١	٩٣,٦٧
١	الحمى من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٣	٧٠,٣٣	٨	٨٣,٣٣
٢	السعال من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٢	٧١,٦٧	٦	٨٦,٦٧
٣	ضيق التنفس من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٨	٦٠,٦٧	٣	٩١,٦٧
٤	فقدان حاسة التذوق من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٤	٦٨,٣٣	٢	٩٣,٣٣
٥	الالام والأوجاع بالجسم من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	١	٧٣,٣٣	٥	٨٩,٦٧
٦	فقدان حاسة الشم من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٦	٦٥,٦٧	٦	٨٦,٦٧
٧	التهاب الحلق من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا	٧	٦٣,٦٧	٤	٩٠,٣٣
		٦٧,٥٤		٨٩,٤١	
		٠,٠١		٨,٢٠	
		دالة عند ٠,٠١		قيمة (ت) المحسوبة	
		دالة عند ٠,٠١		الدالة	

يتضح من الجدول السابق مدى التحسن وزيادة الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٢٠) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند ٠,٠١ وتلك الفروق التي تعود إلى

برنامج التدخل المهني الذي اعتمدت فيه الباحثة على فريق عمل متخصص، والقيام بالعديد من المقابلات والمحاضرات والندوات مستخدمة استراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع. وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين طريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

كما يتضح من الجدول السابق والذي تناول الفرق بين استجابات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الثاني والخاص بأعراض الإصابة بفيروس كورونا أن القوة النسبية للبعد هي (٦٧,٥٤%) وزادت تلك الدرجة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني، حيث أصبحت القوة النسبية (٨٩,٤١%) وهذا يعكس مدى التحسن في وعي الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا. وبالنظر إلى عبارات البعد في القياس القبلي نجد أن أقل العبارات استجابة يمكن ترتيبها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) ومفادها (الآلام والأوجاع بالجسم من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٧٣,٣٣%)، وجاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (ضيق التنفس من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا) في الترتيب الثامن والأخير بقوة نسبية (٦٠,٦٧%). ويرجع هذا التدني في مرض كورونا الجديد وعدم معرفة معلومات عنه كافية تخص أعراض فيروس كورونا.

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قامت به الباحثة مع فريق العمل المعاون نجد أنه قد تحقق صحة الفرض الفرعي الثاني وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا. وبالتالي فقد تغير ترتيب العبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، فنجد أن ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة وقوة التأثير جاءت كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١) ومفادها (الأعراض التنفسية من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٩٣,٦٧%)، وجاءت العبارة رقم (٢) ومفادها (الحمى من ضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا) في الترتيب الثامن والأخير بقوة نسبية (٨٣,٣٣%). وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالفتاح (٢٠٢١).

ج- النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الثالث:

- الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات مجتمع الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الثالث والخاص بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا

م	العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		الترتيب النسبية	الترتيب النسبية	الترتيب النسبية	الترتيب النسبية
١	أهمية التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا	٥١,٦٧	٦	٨٠,٣٣	٧
٢	أهمية التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد	٥٨,٣٣	٢	٩١,٦٧	٢
٣	تجنب التجمعات	٦١,٦٧	١	٧٨,٣٣	٨
٤	الحفاظة على التباعد الاجتماعي بين الأفراد في الأماكن العامة	٥٦,٣٣	٣	٩٤,٣٣	١
٥	الالتزام بارتداء الكمامة	٤٦,٦٧	٩	٨٥,٣٣	٦
٦	اتباع الإرشادات الخاصة بكيفية ارتداء الكمامة	٥٥,٣٣	٤	٩١,٣٣	٣
٧	اتباع الارشادات الخاصة بكيفية التخلص من القمامة	٥٠,٦٧	٧	٨٦,٦٧	٥
٨	تنظيف اليدين باستمرار بفرجهما بمطهر كحولي وغسلهما بالماء	٤٨,٣٣	٨	٧٥,٣٣	١٠
٩	تنظيف الفم والأنف بمنديل ورقي والتخلص منه فوراً	٣٥,٣٣	١١	٨٥,٣٣	٦
١٠	تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين بالحمى والسعال والاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد	٥٣,٣٣	٥	٧٣,٦٧	١١
١١	الحفاظ على التهوية الجيدة في الغرفة	٣٦,٦٧	١٠	٨٨,٣٣	٤
١٢	التباعد البدني	٤٨,٣٣	٨م	٧٦,٦٧	٩
القوة النسبية		٥٠,٢٢		٨٣,٩٤	
قيمة (ت) المحسوبة				١٤,٢٧	
الدلالة				دالة عند ٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق مدى التحسن وزيادة الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤١,٢٧) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند ٠,٠١ وتلك الفروق التي تعود إلى برنامج التدخل المهني الذي اعتمدت فيها الباحثة على فريق عمل متخصص، والقيام بالعديد من المقابلات والمحاضرات والندوات مستخدمة استراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع.

وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث وهو: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين طريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

كما يتضح من الجدول السابق والذي تناول الفرق بين استجابات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي في البعد الثالث والخاص بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا أن القوة النسبية للبعد هي (٥٠,٢٢%) وزادت تلك الدرجة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني، حيث أصبحت القوة النسبية (٨٣,٩٤%) وهذا يعكس مدى التحسن في وعي الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

وبالنظر إلى عبارات البعد في القياس القبلي نجد أن أقل العبارات استجابة يمكن ترتيبها على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (٣) ومفادها (تجنب التجمعات) في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٦١,٦٧%) ، وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها (تغطية الفم والأنف بمنديل ورقي والتخلص منه فوراً) في الترتيب الحادي عشر والأخير بقوة نسبية (٣٥,٣٣%). ويرجع هذا التدني في مرض كورونا الجديد وعدم معرفة معلومات عنه كافية تخص طرق الوقاية من مرض الكورونا.

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قامت به الباحثة مع فريق العمل المعاون نجد أنه قد تحقق صحة الفرض الفرعي الثالث وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا. وبالتالي فقد تغير ترتيب العبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، فنجد أن ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة وقوة التأثير جاءت كالتالي:

-جاءت العبارة رقم (٤) ومفادها (المحافظة على التباعد الاجتماعي بين الأفراد) في الترتيب الأول بقوة نسبية (٩٤,٣٣%)، وجاءت العبارة رقم (١٠) ومفادها (تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين بالحمى والسعال والاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد) في الترتيب الحادي عشر والأخير بقوة نسبية (٧٣,٦٧%). وتتفق هذه النتائج مع دراسة السيد (٢٠٢٠).

• نتائج خاصة بالفرض الرئيسي للدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح استجابة مجتمع الدراسة في المقياس القبلي والبعدي للمقياس ككل

م	الأبعاد	المقياس القبلي		المقياس البعدي		الدلالة
		القوة النسبية	الترتيب	القوة النسبية	الترتيب	
١	البعد الأول	٥٥,٢٠	٢	٨٥,٧٣٢	٢	دالة عند ٠,٠١
٢	البعد الثاني	٦٧,٥٤	١	١٨٩,٤١	١	دالة عند ٠,٠١
٣	البعد الثالث	٥٠,٢٢	٣	٣٨٣,٩٤	٣	دالة عند ٠,٠١
	المقياس ككل	٥٧,٦٥	-	٨٦,٣٦	-	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مدى التحسن وزيادة الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٢٤) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند ٠,٠١. وتلك الفروق التي تعود إلى برنامج التدخل المهني الذي اعتمدت فيها الباحثة على فريق عمل متخصص، والقيام بالعديد من المقابلات والمحاضرات والندوات مستخدمة استراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع. وبالتالي أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.

كما يتضح من الجدول السابق والذي تناول الفرق بين استجابات عينة الدراسة في المقياس القبلي والبعدي في المقياس ككل والخاص بالوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا أن القوة النسبية للمقياس ككل هي (٥٧,٦٥%). وزادت تلك الدرجة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني؛ حيث أصبحت القوة النسبية (٨٦,٣٦%). وهذا يعكس مدى التحسن في وعي الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا.

وبالنظر إلى أبعاد المقياس في المقياس القبلي نجد أن أقل الأبعاد استجابة يمكن ترتيبها على النحو التالي: جاء البعد الثاني والخاص بأعراض الإصابة بفيروس كورونا في الترتيب الأول بقوة نسبية (٦٧,٥٤%)، وجاء البعد الأول والخاص بماهية فيروس كورونا في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٥٥,٢٠%)، وجاء البعد الثالث والخاص بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٥٠,٢٢%).

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني الذي قامت به الباحثة مع فريق العمل المعاون نجد أنه قد تحقق صحة الفرض الرئيسي وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية الوعي لدى الشباب المتطوعين بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة أزمة كورونا ، وبالتالي فقد تغير ترتيب العبارات في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، فنجد أن ترتيب الأبعاد عن درجة الاستجابة وقوة التأثير جاء كالتالي: جاء البعد الثاني وهو أعراض الإصابة بفيروس كورونا في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٩,٤١%)، وجاء البعد الأول والخاص بماهية فيروس كورونا في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٥,٧٣%)، وجاء البعد الثالث والخاص بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٨٣,٩٤%). وتتفق هذه النتائج مع دراسة كامل (٢٠٢١).

رابعاً: توصيات الدراسة:

- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول كيفية مواجهة أزمة كورونا.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول كيفية مواجهة أزمة كورونا.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول ماهية كورونا.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول أعراض الكورونا.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول طرق الوقاية من الكورونا.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل حول طرق العلاج من الكورونا.
- العمل على نشر الوعي بين المواطنين حول أزمة كورونا.
- ضرورة التغلب على الصعوبات التي ظهرت أثناء مواجهة فيروس كورونا والعمل على تحويل الاستجابات العالمية والوطنية تجاه فيروس كورونا المشاركة بمنظمات المجتمع المدني.

خامساً: دراسات وبحوث مقترحة:

- دور مراكز الشباب في التوعية بأزمة كورونا.
- الاحتياجات التدريبية للشباب في مجال التوعية بأزمة كورونا.
- دور الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في تغيير النظرة السلبية للمجتمع في ضوء انتشار أزمة كورونا.

المراجع:

- ١- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤): فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل نوى الإحتياجات الخاصة، القاهرة ، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٤ .
- ٢- أبو حلاوة، كريم(١٩٩٩): إعادة الاعتبار لمفهوم المجتمع المدني، الكويت، مملكة عالم الفكر .
- ٣- أحمد ، راندا السيد & فوزي، ولاء (٢٠٢٠): معوقات تطبيق التعليم عن بعد استراتيجيات التقويم البديل بالتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٤- احمد، نظيمة(٢٠٠٥): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ٥- بشير، حمدي (٢٠١٧): ظاهرة الاعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي، عمان، أمواج للنشر والتوزيع.
- ٦- حبيب ، جمال(٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٧- حسين ، عبيد الله (٢٠٢١): تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف نموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٨- حمد، لطيفة (٢٠٢١): مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية.
- ٩- الخطيب، عبدالرحمن(٢٠٠٤) : الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الرعاية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠- رضوان ، محمد & محمد، تامر (٢٠٢٠): مدى تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية التكنولوجية في تنمية مهارات التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٢٠.

- ١١- السيد، محمد (٢٠٢٠): العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وآثارها على الحد من تفشي الفيروس، بحث منشور، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
- ١٢- الصياد ، إبراهيم & محمد، سلوى (٢٠٢٠): أثر المسؤولية الاجتماعية للأفراد والمؤسسات المصرية في مواجهة التحديات المجتمعية لأزمة كورونا، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- ١٣- عبد الفتاح ، أماني (٢٠١٢): مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- عبد الكريم ، خلود (٢٠١٧): أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ١٥- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (١٩٨٣): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ١٦- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (١٩٩٧): أساسيات طريقة تنظيم المجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١٧- عبد الوهاب واخرون، صلاح الدين(١٩٩٨) :دور البيئة في توسيع قاعدة الطلب السياحي الدولي علي مصر، القاهرة.
- ١٨- عبدالفتاح ، أحمد (٢٠٢١) : تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) كما يدركها الطلبة الجامعيين، كلية التربية، جامعة دمياط.
- ١٩- علي ، ماهر أبو المعاطى : الخدمة الاجتماعية فى مجال الفئات الخاصة ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٠- علي ،ماهر ابو المعاطي & أنس، عادل (٢٠٠٠) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبي ورعاية المعاقين ، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ٢١- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

- ٢٢- غازي ، بدر (٢٠٢١) : فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت ، بحث منشور ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط.
- ٢٣- غازي ،علي(٢٠٢٠): التخطيط الاستراتيجي لعالم ما بعد جائحة كورونا، القاهرة، جمعية إدارة الأعمال العربية.
- ٢٤- فتحي، عصام (٢٠٢٠): تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ٢٥- كامل ،غادة (٢٠٢١): برنامج إرشادي توعوي لتنمية الشفقة بالذات لأمهات أطفال الروضة في ظل جائحة كورونا وتأثيره علي المهارات الاجتماعية لأطفالهن، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية ،كلية رياض الاطفال.
- ٢٦- كلثوم جبر & صلاح سلطان(٢٠١٣) : رعاية الشباب في المجتمع العربي، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٧- محمد ،عبد الرزاق (٢٠١٦): نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ٢٨- محمد، نادية (٢٠٢١): درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وإثرائها من قبل عضوات هيئة التدريس بالجامعة، بحث منشور، المركز القومي للبحوث.
- ٢٩- المعهد الديمقراطي الوطني(٢٠٢١): دليل عملي لمنظمات المجتمع المدني خلال الأزمات.
- ٣٠- منظمة الصحة العالمية(٢٠٢٠): كورونا.
- ٣١- ناصر، سليمان & إبراهيم، عبد الله (٢٠٢٠): استدامة نظام التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩، بحث منشور، معهد الإدارة العامة.
- ٣٢- نبيل، يسري (٢٠٢١) : تأثير جائحة كورونا على سلوكيات السائحين الداخليين: دراسة مقارنة بين مصر والأردن، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- ٣٣- نوح، محمد (١٩٩٨): الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٤- هلال ،علي الدين (١٩٩٧): تطوير النظام السياسي في مصر، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية.

٣٥- ويكيبيديا (٢٠٢٠): جائحة فيروس كورونا.

ثانيا: المراجع الانجليزية:

- 36- Laura, k.(2020): consequences for Budweiser and its marketing management due to the corona crisis.
- 37- Chandan, s.(2020): corona crisis.
- 38- Dick, p.(2019): the corona crisis, new york, random press.
- 39- Mark, h.(2020):corona crisis ,w. publishing group.
- 40- Prita, d.& Rodney, s.(2020): impact of covid -19 crisis on the global economy and other sector world wide.
- 41- Scott, g.(2020): post corona , from crisis to opportunity, new york.
- 42- Verlag, g.(2020):the shareholder value approach, criticism using the example of the corona crisis ,London , german national library.